

الخاتمة العامة

فرض البترول نفسه كسلعة إستراتيجية بقوة منذ الحرب العالمية الأولى ليتعزز الأمر في الحرب العالمية الثانية، إذ أخذت السوق البترولية العالمية تتوجه وجهة مغايرة لتتحول المناطق المنتجة إلى مناطق إستراتيجية تحدها فرص الاستغلال والتحول نحو الاعمار. من يومها أصبح البترول العامل الأهم في المناطق العربية المنتجة - الجزائر -. بالقدر ما يؤثر البترول على النمو الاقتصادي للمنتجين فهو كذلك بالنسبة للمستهلكين كالولايات المتحدة الأمريكية مما أدى بها إلى مغامرات عسكرية في المنطقة.

لتعقد هذا الموضوع فهو يحتاج لدراسات معقمة ومطولة ومعلومات مفصلة في وقت أصبحت العولمة تثير حاجة البلدان غير المتطورة لدخول الأسواق الأخرى بسهولة ولم نرق نمو إلى منافسة منتوجاتها. بما يعطي تموقعا في السوق العالمية كما هو الحال للمحروقات. يجمع جمهور من الاقتصاديين على العلاقة بين النمو الاقتصادي وأسعار البترول من خلال العوامل الرئيسية التالية:

- كفاءة استخدام الطاقة
- نمو الطلب العالمي على البترول
- بروز البدائل الطاقوية
- قرارات الأوبك واستراتيجياتها
- الأزمات والظروف الاستثنائية
- المناخ والتقلبات الجوية العسيرة
- بلوغ الطاقة الإنتاجية أقصاها لدى الدول خارج الأوبك بالدرجة الأولى
- المؤشرات السياسية والأزمات الاقتصادية
- الانتعاش الاقتصادي لدى دول آسيوية (الصين - الهند)
- العرض البترولي المحدود
- الطاقة التكريرية العالمية المحدودة
- رواج نظرية ذروة الإنتاج
- الاحتياطي العالمي للبترول غير المتزايد.
- الاستكشافات المحدودة

لم يبق هناك شك في أن النمو الاقتصادي العالمي والمحلي يتأثران بتغيرات وتقلبات أسعار البترول مما يستوجب برنامج امتصاص التراكمت في حالة الرخاء أو امتصاص العجزات في حالة العوز. قد نفرح كثيرا اقتصاديا لما نجد بلادنا حققت أرباحا كبيرة جراء الارتفاع الهائل في الإيرادات مثل ما حدث في الآونة المعاشة من تحسن في المؤشرات الاقتصادية الكلية. أنتعش الاقتصاد الوطني وازدهرت سوق العقارات كما استفادت من هذا الارتفاع الدول المجاورة ولكن يجب التحضير لتخطي تبعات ظرفية غير سارة مفاجئة. فأن صمود الاقتصاد العالمي لن يستمر في ظل المخاطر التي تواجهه، التي تتمثل في أسعار البترول المرتفعة وتأثيرها المحتمل، العجز المتزايد والكبير في ميزان المدفوعات الأمريكي وما ينطوي عليه من خلل في التوازن العالمي.

علميا وعمليا تبقى العلاقة بين ارتفاع أسعار البترول وتأثيرها على النمو الاقتصادي المحلي والعالمي ثابتة إلا أن محاولة الجزم بمدى الكساد أو الانتعاش الذي ينتج عن صدمات الأسعار يبقى أمرا صعبا .

عوامل العرض والطلب على البترول ما هي إلا نتيجة حتمية لسياسات اقتصادية وجيوسياسية تصنعها حكومتنا وحكومات دول أخرى بين المستهلك والمنتج على حد سواء بما يتماشى مع المصالح الفردية والمشاركة. إن النمو الإنتاجي والنمو الاقتصادي الذي تحقق في أي دولة كجزء من التحولات الظرفية العالمية يشكل معيارا تتأثر وفقه اقتصاديات تلك الدول بتقلبات الأسعار البترولية.

يبقى لحد الساعة دور البترول العام علميا ومحليا في أغلب قطاعات الاقتصاد بغض النظر عن النتائج السلبية التي يصنعها بالطبيعة والمناخ. هذا الأخير يوجب على الجزائر تشجيع الطاقات البديلة المتجددة الأقل كلفة وضررا بالمجتمع. إن الفرصة البترولية أتاحت للجزائر فرصة عظيمة في تخطي عقبة المسؤوليات الثقيلة والكبيرة التي على عاتقها.

أن للبتروول دور مستمر في تحقيق النمو الاقتصادي الحاصل المسبب له وكذا على مسار التنمية الذي نراه في مخططات وبرامج الحكومة ،فقد تنتهج دول أخرى عربية مصدرة للبتروول نفس النهج الإنمائي لبلداتها كما أنه يشجع الفقر البتروولي لدى الدول العربية غير المنتجة على تحسين وإيجاد لها سلعة تنافسية عالمية تجعلها دائما في المسار الحقيقي للنمو الاقتصادي كما هو الحال لدول الجوار .

إن البتروول أعطى فرصة للحكومة في تحقيق نمو ملفتا للنظر رغم أنه اصطناعيا أي في شكله بسبب ضخامة الأرقام التي ضخماها سعر البتروول و توفير الوسائل اللازمة لتحسين مستويات المعيشية لدى المواطنين وتحسين معدل الناتج المحلي الخام الفردي .

مرت السوق البتروولية خلال عقود مرت بتقلبات متعددة عن بعضها البعض إذ تسبب في ذلك تغيرات هيكلية في جانبي العرض والطلب فتأثر الإنفاق العام وبرنامج التنمية. في كل فترة رأينا ما قامت به الدولة وما الرواج البتروولي إلا سبب عوامل ومتغيرات سياسية اقتصادية إقليمية ودولية أحدث نقله نوعية في عائدات البتروول على الدول المنتجة - الجزائر - .

هذا يقودنا إلى الاهتمام أكثر في ترشيد الإنفاق من هذه العائدات في ظل ظروف محلية إقليمية ودولية غير مستقرة واستخدامها بكفاءة إذا تأكد كم من مرة على لسان جمهور اقتصاد وعلى لسان رئيس الجمهورية بأن البتروول رأسمال ناضب غير متجدد مما يؤثر على التنمية المستدامة للبلد .

لهذا يجب التمتع بالفرصة المتاحة من خلال تحمل المسؤوليات باعتبار تلك الدروس المستفادة من تجربة السنوات السابقة. فالجزائر ودول الشرق الأوسط المنتجة لنفس السلعة تواجه تحديات مستقبلية مرتبطة بميمنتها على البتروول وهيمنة البتروول على الاقتصاد وكذلك تلك المخاطر الناشئة عن تغير الأسعار .

فهمت الجزائر عدة إصلاحات لكن تبقى غير كافية فيجب أن تكون هناك إصلاحات أكثر قوة وحزم التي تقلل من الاعتماد على البتروول تشجع الاستثمار ونمي القطاع الخاص والإنتاج البديل .

عدم الاستنزاف هو جرأة اقتصادية ما لدينا من بترول حتى يكون لدينا من العملة الصعبة مستقبلا في الوقت الذي تغيب فيه الاستراتيجيات الداعمة لموضوع تنويع الإنتاج، وتحديد وتحديث النسيج الاقتصادي الإنتاجي الوطني الذي هو في حاجة أكثر مما يؤدي إلى تفعيله وتنويعه وإكسابه الميزة النسبية.

تقضي الظروف الحالية بإتباع سياسات مالية حريصة وادخار ما تحققه الإيرادات البترولية غير متوقعة حتى إذا ما انخفضت الأسعار نكون في أحسن حال مع تعزيز قدرة الميزانية على الصمود أمام صدمات الإيرادات البترولية كتوسيع قاعدة الإيرادات وتخفيض النفقات غير المجدية. هذا على مستوى المحلي. أما على مستوى الدولي فيجب أن تعمل الجزائر مع دول أخرى منتجة أن تخلق حوارا اقتصاديا بين الشركات البترولية، المستهلكون والبلدان المنتجة المكونة لمنظمة الأوبك عملا على تفادي الأزمات والصدمات البترولية وزيادة الاستثمارات الخاصة بزيادة المعروض من البترول وتبادل المعارف والتكنولوجيا، حريصين على متابعة التقديرات المخيفة التي تنبأها المنظمة الدولية للطاقة (EIA) إلى غاية 2030. على كل حال الواقع المالي لاتجاه الأسعار نحو الارتفاع يجب أن يأخذ اعتبارات مهمة في تحليله وتقييمه نذكرها فيما يلي:

- التعبير عن سعر البترول بالسعر الحقيقي
- التعبير عن سعر البترول بالسعر النهائي للمستهلك النهائي
- توصيف صحيح عن توزيع الريع
- عدم إلحاق اللوم بسعر البترول لأن زيادة الرسوم لدى الدول المستهلكة هي التي تلهب جيوب مواطنيها وشركاتها.
- اعتماد سلة الأوبك سعرا رسميا يتطور وفق الظروف
- تفادي الضغوط على السعر من خلال سياسات اللكم والابتزاز
- تحمل المسؤوليات الكاملة للولايات المتحدة الأمريكية في الأوضاع الجيو سياسية المقلبة للسوق العالمية .

التحدي القادم للجزائر يمكن في الآلية الصعبة للتنبؤ بتقلبات أسعار البترول وإيراداته ضف إلى ذلك حالة النضوب .لهذا نجد نشاط الحكومة يحمل تحديات رئيسية تركز في أساسها حول الاستخدام الحالي لنتاج بيع الخام والمرتقب الإنعاش الاقتصادي آليات سليمة.

بعد الدراسة النظرية والتحليلية في مختلف فروع هذا العمل، في أول الأمر اتخذت فرضيات وضعت إشكالية رئيسية وأخرى ثانوية. وهذا تلخيص لأهم الإجابات على الفرضيات المطروحة إذ أن الإجابات كانت مباشرة فيما سبق من جزئيات . على ضوء هذه النتائج والمعطيات لدينا بعض التوصيات العامة كما يلي :

- العمل على إيجاد بدائل سلعية موجهة للتصدير خارج المحروقات لتنويع مصادر الدخل.
- العمل على إيجاد بدائل طاقة غير البترول والغاز لحماية المناخ والبيئة.
- التحول إلى نموذج اقتصادي يمكنها من تنمية إمكانياتها المتعلقة بتحقيق نمو يخلق فرص عمل جديدة بشكل ممارس.
- الانفتاح أكثر نحو العالم وخلق صناعات أكثر قدرة على المنافسة ونشر أفضل ممارسات العمل الدولية.
- السعي للحصول على الموضة المطورة والمتجددة والتكنولوجيا الجديدة.
- إيجاد للبلد ميزة نسبية في أقرب وقت ممكن.
- دعم القطاع الخاص وتنويع النسيج الإنتاجي نابع المحروقات
- الخروج من عقبة اقتصاد يسيطر عليه البترول بسبب تقلبات أسعار المؤثر على النمو.
- العمل على الحفاظ على استقرار الأوضاع المالية وانتهاج إستراتيجية استيراد السلع الرأسمالية التي تزيد في القيمة المضافة.
- انتهاج سياسة إنتاجية وتصدير للبترول وفق الحاجة إلى التحويل

- تنشيط القطاع الزراعي في برنامج ترقية خاص دون إجماله في مخطط الدول الشامل للإنعاش.
 - الحكم الراشد للتراكبات المالية وعدم التبذير والانغماس في النشاط الاستهلاكي التبذيري .
 - التنسيق بين الدول الأوبك من جهة والدول العربية المنتجة من جهة أخرى لكسر حلقات التبعية من خلال تقوية مجالات التعاون الأساسية وتفادي حالات التشتت والانقسام وتباين الأنظمة.
 - انتهاج سياسة تسعيرية للبتروول موحدة وكذا الإنتاج .
 - البحث العلمي والإنفاق على إشراك الجامعات الوطنية بكافة مخبرها في العملية الإنتاجية والإنمائية.
 - التصريح الحقيقي بالأرقام الفعلية المحققة للمؤشرات الاقتصادية الكلي حتى يتسنى للباحثين تشخيص الأوضاع وإثراء الأوضاع بتحليلاتهم المؤسسة.
 - تحسين المستوى المعيشي للفرد .
- خلاصة القول أن النتائج المحققة من طرف الاقتصاد الوطني سبب الفورة البترولية وجهود الإنعاش الاقتصادي نراها في المؤشرات الاقتصادية الكلية، المهم الشيء الأكيد أن التحسن هذا يرجع إلى عوامل خارجية متعددة أكثر من الفعالية الاقتصادية التي يفقد إليها الاقتصاد الوطني . قد تتلقى الدولة صعوبات في ترقية تطوير وتطبيق مشاريعها التنموية وبرامجها للإنعاش الاقتصادي، الشيء لا مفر منه ولكن نحتاج إلى جهد مهما كانت قيمة من تفادي أغراض السلعة الهولندية التي تسببها تقلبات أسعار البترول في السوق العالمية. ونختم عملنا هذا بالمقولة المذكورة في مقدمة البحث التي تتضمن في طياتها مفتاح من مفاتيح تحقيق النمو الفعلي للوطن "إن نعمة الثروة لا تتمثل في مجرد تملكها أو التبذير في الإنفاق ولكن في استخدامها بطريقة محكمة".

المراجع :

الكتب :

- § أ. أحمد الأشقر الاقتصاد الكلي الدار العلمية للنشر عمان 2002
- § السيد أحمد عبد القادر الأوبك ماضيها وحاضرها وآفاق تطورها د م ج الجزائر 1982
- § د. إسماعيل عبد الرحمن - د. حربي محمد موسى ع مفاهيم أساسية في علم الاقتصاد دار وائل للطباعة والنشر الأردن ط 1 1999
- § أ. أحمد هني اقتصاد الجزائر المستقلة ديوان المطبوعات الجزائرية 1991
- § ب. برنيه - أ. سيمون أصول الاقتصادي الكلي ترجمة د. عبد الأمير إبراهيم. ش المؤسسة الجامعية للنشر بيروت 1989
- § أ.د. حلمي شحاذة م.ي إدارة التنمية دار المناهج للنشر 2001
- § د. خالد واصف ألوزني - د. أحمد حسين الرفاعي مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق ط 7 دار وائل للنشر الأردن 2005
- § د. ريان محمد ناصف و آخر النظرية الاقتصادية الناشر جامعة الإسكندرية 2003
- § أ. د. سالم توفيق أنجفي أساسيات علم الاقتصاد مطبعة جامعة الموصل العراق 2000
- § د سمي صارم " إنه النفط " دار الفكر دمشق سوريا 2003
- § سيد أحمد عبد القادر النفط والتنمية - المثال الجزائري في مجلة النفط والتعاون العربي المجلد 9 العدد 3 1983
- § أ. د صقر أحمد صقر تاريخ النظرية الاقتصادية المكتبة الأكاديمية مصر 1997
- § طاهر حمدي كنعان وآخرون هموم اقتصادية عربية التنمية التكامل - النفط - العولة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001
- § د. صديق محمد عفيفي تسويق البترول مكتبة عين شمس مصر 2003 ط 9
- § د. صلاح الدين علي. ش - د. فؤاد محمد. ص الموارد (دراسة في الجغرافية الاقتصادية) دار المعارف الإسكندرية 1972
- § د.ض.م الموسوي ثورة أسعار النفط 2004 د.م.ح 2005
- § د. ضياء مجيد الموسوي الأزمة الاقتصادية العالمية 1986-1989 دار الهدى للطباعة والنشر الجزائر 1990
- § د. ضياء مجيد الموسوي الأزمة الاقتصادية العالمية 1986-1987 دار الهدى الجزائر 1990

- § د. ضياء المجيد الموسوي البورصات دم ج 1998
- § د. عبد الخالق فاروق النفط والأموال العربية في الخارج طباعة حدائق المعادي 2002
- § أ. د. عبد الرحمن يسري أحمد تطور الفكر الاقتصادي الدار الجامعية الإسكندرية 2003
- § عبد الرحمن رزاقى تجارة الجزائر الخارجية (صادرات الجزائر فيما بين الحربين العالميتين) الشركة الوطنية للتوزيع والنشر الجزائر 1976
- § عبد الرزاق الفارس الحكومة والفقراء والإنفاق العام مركز دراسات الوحدة العربية 2001 الطبعة 2
- § د عبد القادر عطية م. ع اتجاهات حديثة في التنمية الدار الجامعية للنشر 2000
- § د. عبد الوهاب الأمين التنمية الاقتصادية دار الحافظ للنشر الأردن 2000
- § د. عجمية م. ع. و ناصف ر. ن. التنمية الاقتصادية قسم الاقتصاد جامعة الإسكندرية 2003
- § د. عمر صخري التحليل الاقتصادي الكلي ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط 1 1994
- § د. عطية. ع. م. ع اتجاهات حديثة في التنمية الدار الجامعية إسكندرية 2000
- § د. كامل بكري وآخرون مبادئ الاقتصاد الكلي الدار الجامعية الإسكندرية 2003
- § د. كساب علي النظرية الاقتصادية التحليل الجزئي د.م. 2 2004
- § لعشب محفوظ سلسلة القانون الاقتصادي د.م. ج الجزائر 1997
- § د. محمد أحمد الدوري محاضرات في اقتصاد البترول د م ج الجزائر 1983
- § د. محمد الرميحي النفط والعلاقات الدولية عالم المعرفة الكويت 1978
- § د. محمد الشريف إلمان محاضرات في النظرية الاقتصادية الكلية ج 2 د.م. ج 2003
- § محمد بلقاسم حسن بهلول سياسة تخطيط التنمية وإعادة تنظيم مسارها في الجزائر الجزء 1 د.م. ج الجزائر 1999
- § د. محمد بلقاسم حسن بهلول سياسة تخطيط التنمية وإعادة تنظيم مسارها في الجزائر الجزء 2 د.م. ج الجزائر 1999
- § د. محمد عبد العزيز عجمية - د. محمد علي الليثي التنمية الاقتصادية (مفهومها، نظرياتها، سياساتها) الناشر الدار الجامعية الإسكندرية 2003
- § د. محمد عبد العزيز عجمية - د. رين عاطف ناصف التنمية الاقتصادية الناشر قسم الاقتصاد جامعة الإسكندرية 2000
- § محمد ناجي حسن خليفة النمو الاقتصادي دار القاهرة مصر 2001

- § د. محمود يونس "العوامل المحددة لمستقبل أسعار البترول الخام" الدار الجامعية مصر 1986
- § مصطفى رشدي شيحة مشكل التضخم في الاقتصاد البترولي الدار الجامعية للنشر بيروت 1981
- § مهروسة هشام "البترول وقاعدة الضغط للأقطار العربية" مجلة دراسات عربية العدد 10 1986
- § ناجي حسن خليفة النمو الاقتصادي دار القاهرة مصر 2001
- § د. نعمة الله نجيب إبراهيم النظرية الاقتصادية الاقتصاد التحليلي الوحدوي الناشر مؤسسة شباب الجامعة إسكندرية مصر 2004
- § د. يوصف صانع سياسات النفط العربي في السبعينات المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت 1983

رسائل وأطروحات:

- § أقاسم قادة السوق البترولية العالمية وانعكاساتها على الاقتصاد الجزائري رسالة ماجستير جامعة الجزائر 1988
- § بجادي محمد المنصف تطبيق نظرية المراقبة المثلى في اختيار مسار النمو الاقتصادي حالة الجزائر 1987-2005 رسالة الماجستير جامعة الجزائر 2002
- § بلمرابط أحمد البترول ومصادر الطاقة البديلة خلال الفترة 1960-1989 رسالة الماجستير جامعة الجزائر 1993
- § بوضراف الجيلالي الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر واقع وآفاق رسالة ماجستير اقتصاد دولي جامعة مستغانم 2006
- § تاج عبد الكريم نماذج النمو الاقتصادي رسالة الماجستير جامعة الجزائر 2003
- § زعباط عبد الحميد أسعار المواد الأولية المصدرة من قبل الدول النامية وآثارها على تنميتها أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر 1996
- § عرابي فتحي الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة المناخ الاستثماري في الجزائر رسالة ماجستير في علوم التسيير جامعة الجزائر 2000
- § قبلي زهير تحديد سعر النفط الخام في الأجلين القصير والطويل باستعمال تقنيات التكامل المتزامن ونماذج تصحيح الخطأ رسالة ماجستير جامعة الجزائر 1999

- § هاشم جمال السوق البترولية العالمية وانعكاساتها على الاقتصاد الجزائري رسالة ماجستير جامعة الجزائر 1988
- § هاشم جمال أسواق المحروقات العالمية وانعكاساتها على سياسة التنمية والإصلاحات الاقتصادية في الجزائر أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر 1997
- § يوسف يومدين تأهيل المنتجات التصديرية في إطار تسيير الجودة الكاملة دراسة حالة المعمل الجزائري الجديد رسالة ماجستير جامعة الجزائر 2001

المجلات:

- § النفط والتعاون العربي سيد أحمد عبد القادر النفط والتنمية - المثل الجزائري المجلد 9 العدد 3-1983
- § النفط والتنمية عبد الإله الحبيب الأوبك مشاكل تسعير النفط الخام جانفي 1978
- § الاقتصاد والأعمال عدد خاص نوفمبر 1999
- § الاقتصاد والأعمال، عدد خاص ماي 1999
- § الاقتصاد والأعمال، عدد خاص جوان 1999
- § الاقتصاد والأعمال، عدد خاص جانفي 2006
- § بترول غاز العربي آثار أزمة الخليج على اقتصاديات دول المغرب العربي جيسار مصطفى عدد ك1 - 1990 وك2 - 1991
- § التمويل والتنمية - جوان 1996 عن صندوق النقد الدولي
- § التمويل والتنمية - مارس 2003 عن صندوق النقد الدولي
- § دراسات عربية د محمد أحمد الدوري أوبك وظاهرة تدهور سعر البترول الخام في السوق الدولية بيروت 1990
- § اقتصاديات شمال إفريقيا العدد 00 السنة الأولى السداسي الثاني 2004 محمد راتول
- § اقتصاديات شمال إفريقيا العدد 01 السنة الأولى السداسي الأول 2005 محمد راتول
- § مجلة عالم المعرفة النفط والعلاقات الدولية وجهة نظر عربية د. محمد الرميحي رقم 52 الكويت 1990
- § مجلة الملك عبد العزيز : الاقتصاد والإدارة 1991 المملكة العربية السعودية (أثر تغيرات أسعار النفط في سعر صرف الدولار) م.ن. غ خياط و م.س.س الصيات

بحوث وتقارير:

- § كراسات إستراتيجية حسين عبد الله - أسعار النفط التصحيح عبر آليات السوق مركز الأهرام للدراسات السياسية الإستراتيجية 2005 العدد 154
- § جريدة الخبر 06 جوان 2004
- § جريدة الخبر 27 جانفي 2005
- § تقرير وزارة الطاقة والمناجم فتزويلا أوت 2004
- § تقرير البنك الدولي 2005
- § تقرير الأمين العام السنوي التاسع والعشرون 2002 منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول
- § تقرير الأمين العام السنوي الثلاثون 2002 منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول
- § تقرير الأمين العام السنوي الثاني و الثلاثون 2005 منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول
- § تقرير الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال إفريقيا: الأداء الاقتصادي لشمال إفريقيا خلال سنة 2004 الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية لإفريقيا افريل 2005
- § تقرير الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال إفريقيا: الأداء الاقتصادي لشمال إفريقيا للفترة 2000 الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية لإفريقيا مارس 2001
- § التقرير الإحصائي السنوي 2005 منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول
- § مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية - التقرير العربي الموحد 2004-2005 - (سوق النفط)
- § مركز دراسات الوحدة العربية (هموم اقتصادية عربية: التنمية، التكامل النفط، العملة) د. طاهر حمدي كنعان وآخرون بيروت 2001 الطبعة 1
- § مركز دراسات الوحدة العربية (الحكومة والفقراء والإنفاق العام) د. عبد الرزاق الفارس بيروت 2001 الطبعة 2
- § منظمة الدول المصدرة للبترول الأوبك النشرة الشهرية سبتمبر 1969
- § منظمة الدول العربية المنتجة للبترول التقرير العربي الموحد 2003
- § منظمة الأقطار المصدرة للبترول -نشرة أوبك أكتوبر 2002
- § الهيئة المصرية العامة للبترول - المدخل إلى صناعة البترول فيفري 1983
- § الميثاق الوطني 1976 مصلحة الطباعة للمعهد التربوي الجزائر 1976
- § مشروع المخطط الخماسي الثاني 85-1989 وزارة التخطيط والتهيئة العمرانية الجزائر 1985
- § أ. عبد اللطيف بن أشنهو عصرنه الجزائر حصيلة وآفاق فيفري 2004

- § برايت أوكوغو الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في سوق نفطية متغيرة صندوق النقد الدولي
- § د. حسين عبد الله عمل بحثي نطاق السعر الذي تبحث عنه أوبك الانترنت 2005
- § د. منير الحمش ورقة بحثية دور النفط الحالي والمستقبلي في الإنماء الاقتصادي 2005 جمعية العلوم الاقتصادية السورية
- § د. جميل طاهر ورقة بحثية النفط والتنمية المستدامة في الأقطار العربية الفرص والتحديات المعهد العربي للتخطيط الكويت 1999
- § أ. نجاه النيش ورقة بحثية الطاقة والبيئة والتنمية المستدامة آفاق ومستجدات 2001 المعهد العربي للتخطيط الكويت
- § لخضر عزي وآخرون دراسة بحثية وجهة نظر آثار برنامج التعديل الهيكلي على النشاط الاقتصادي الجزائري مثالا
- § وصاف سعيدي تنمية الصادرات والنمو الاقتصادي في الجزائر الواقع والتحديات 2001 جامعة ورقلة

Les Livres :

- § Abdelkader Sid Ahmed Economie de l'industrialisation à partir des ressources naturelles (IBR) OPU Alger 2001 Tome 1
- § Abdelkader Sid Ahmed Croissance et développement (Théories et politiques) OPU Alger Tome 1 2^{ème} Edition 1981
- § Abdelkader Sid Ahmed Economie de l'industrialisation à partir des ressources naturelles (IBR) Tome 1 OPU 1989
- § Adam Smith la richesse des nations Edition Flammarion 1991
- § **Ahmed Benbitour L'expérience Algérienne de développement 1962-1992 leçons pour l'avenir Edition ISGP Alger 1992**
- § **Alain Nonjon Concept et mécanismes de géographie économique contemporaine Ellipses 1992**
- § A.M.Hélène et Autres Le rôle des compagnies pétrolières dans la politique internationale Edition Assemblée nationale Paris 1999 (Rapport d'information de l'assemblée nationale)
- § **Amor Khelif Le Marché pétrolier face aux nouvelles stratégies de domination Edition Presse Algérie 1989**
- § **A. Nouschi Pétrole et relations internationales de 1945 à nos jours Edition A.Colin 1999**
- § **Appert Olivier et P.M.Cussagnet Prix du pétrole après les chocs le retour à la norme Edition Futuribles 1994**
- § Ayoub Antoine Pétrole marché et stratégie économique Edition Economica 1987
- § A.Ayoub et J.Percebois Pétrole : Marchés et stratégies Economica 1987
- § B.Bernard Le Tiers Mondes (Croissance, développement, inégalités) Edition Ellipses 2002
- § **B. Bernier - Y. Simon Initiation à la macroéconomie DUNOD 8^e éd 2001**
- § Benaouda Hamel Système productif Algérien et indépendance nationale OPU Alger Tome 1 et Tome 2 1983
- § **Bernard Bosier Les Théories des crises économiques La Découverte 2003**
- § **B. Shebb et Y. ALEBRAHEEM Report Endogenous and the openness of Growth 1999**
- § **Babusiaux Denis Eléments pour l'analyse des prix du brut Cahiers d'économie de l'Institut français du pétrole 2000**
- § **Chems Eddine Chitour Pour une stratégie énergétique de l'Algérie à l'horizon 2030 OPU Alger 2003**

- § Combenale et Autres Sciences économiques et sociales nouveau manuel La Découverte 2003
- § C.De Lestrangé et Autres Géopolitique du pétrole(Un nouveau marché de nouveaux risques des nouveaux mondes) Edition Technip 2005
- § Chakib Khalil Fiscal systems for oil the government take and competition for exploration investment Note N°46 The World Bank Mai 1995
- § D.Seers The role of industry in development: some fallacies the journal of modern African studies N° 4 1963
- § D.Begg et autres Macro économie Dunod 2^{ème} édition 2002
- § D.Flonzat et C.Poudaven Economie contemporaine Edition PUF Tome1 19^{ème} Ed 2004
- § E. Ames et N. Rothenberg Changing Technology Leaderships and Industrial Growth Economic Journal 1963 Vol 173
- § E.Bosserelle Dynamique économique Edition Gualina 2004
- § Emmanuel Zilberberg Le levier prix pour concilier rentabilité et croissance Edition d'Organisation 2004
- § E.S.Amundsen Théorie des ressources épuisables et rente pétrolière Economica 1992
- § G.A.Frois Dynamique économique Edition Dalloz 2002
- § G.A.Frois Croissance Innovations Bulles spéculatives Economica 2003
- § G.F. Abraham Problématiques de la croissance Edition Economic 1974
- § **G.N Mankiw Macroéconomie Edition de Boeck University 3^{ème} Edition 2003**
- § G.Xavier Politique économique : Programme, Instruments, perspectives Economica 1987
- § Gian Maria M.F and others Anticipating balance of payments crises the role of early warning systems Occasional paper N°186 IMF Edition 1999
- § Hamel Benaouda Système productif Algérien et indépendance nationale OPU Alger 1983
- § Hélène Cottenet Djoufelfit Booms de ressources exogènes et développement manufacturier en Egypte L'illusion du syndrome Hollandais
- § IMF Staff studies for the world economic outlook World economic and financial surveys IMF Edition 1997
- § IMF World economic outlook and international capital markets interim assessment December 1998 (Update: Financial turbulence and the world economy) WEFS IMF Edition 1998

- § IMF World economic outlook interim assessment December (Crisis in Asia :Regional and global implications) IMF Edition 1997
- § IMF Perspectives de l'économie mondiale Octobre 1998 (Les turbulences financiers et l'économie mondiale: L'euro enjeux et perspectives) IMF Edition 1998
- § IMF World Economic Outlook May 2000 : Asset prices and business cycle World economic and financial surveys 2000
- § IMF World Economic Outlook October 2000 World economic and financial surveys 2000
- § IMF World economic outlook supporting studies WEFS IMF Edition 2000
- § J.Arrous Les théories de la croissance Edition du seuil 1999
- § J.Chapelle Géographie économique du pétrole Tome 1 Edition Technip Paris 1968
- § J.C. Prager La politique économique aujourd'hui Ellipses 2002
- § J.E. Stiglitz Principes d'économie modernes Edition De Boeck 2^{ème} Ed 2000
- § **J.Fercelle et B. Loroundj Energie modélisation et économétrie Economica Paris 1985**
- § J.Jorgensen et Griliches "The explanation of productivity change" RES.1968, Vol.134
- § J.Lecaillon La croissance économique : analyse globale Edition Cujas Paris 1972
- § J.M. Keynes Théorie générale du l'emploi de l'intérêt et de la monnaie Ed Petite Bibliothèque 1936
- § J.Masseron L'Economie des hydrocarbures Edition Technip 1999
- § J.P.Angelier La Rente Pétrolière Edition CNRS Paris 1976
- § J.P.Delas Economie Contemporaine Edition Ellipses 2001
- § J.P.OLSEM L'énergie dans le monde Edition Hatier Paris 1984
- § J.Tobin Money and Economic Growth Economica 1965
- § L'Etat du monde 2006 Annuaire économique géopolitique mondial la Découverte Paris 2005
- § Louis Lagnas La croissance économique Paris 1980
- § L.Stoleru et autres L'équilibre et la croissance économique Edition Dunod 1969
- § L.Stolen et autres L'équilibre et la croissance économique Edition Dunod 1978
- § **L.Stoleru L'équilibre et la croissance économique principes de macro économiques DUNOD 1975**
- § Malcolm Gillis et Autres Economie du développement Edition De Boeck 2001
- § M. BELMOKADEM Efficience de l'appareil productif_ Tlemcen 1994

- § M. E. Benissad Economie du développement de l'Algérie (sous développement et socialisme) Edition OPU 2^{ème} Ed 1982
- § M.E.Benissad Eléments d'économie pétrolière (Les hydrocarbures présent et futur) OPU 1981
- § Mercecrement : Indépendance politique et libération économique un quart de siècle du développement de l'Algérie 62-1985 OPU Alger 1986
- § M.H.Benissad Eléments d'économie pétrolière hydrocarbures présent et futur OPU 1981
- § **M.H.Benissad Eléments d'économie pétrolière OPU 1981**
- § Mohamed dabbagh Fact and Folklore about the current oil and their stability OPEC Bulletin N° 4 May 1988
- § M.Nouschi Croissance fluctuations et crises Edition Seuil 1997
- § M. Raffinot et P. Jacquemot Le capitalisme d'Etat Algérien Edition Maspero Paris 1977
- § Mustapha Henni A Dictionary of economic and financial terms (French, English, Arabic) Librairie de Liban 1997
- § **Mustapha Mekideche Le secteur des hydrocarbures OPU Alger 1983**
- § **Mustapha Mekideche L'Algérie entre économie de rente et économie émergente Edition Dahleb 2000**
- § **M.S.Al Otaiba L'Opep et l'industrie pétrolière Edition Technip 1978**
- § **N.Avallone et F.Nicolas Théorie de croissance Document de travail de la CDC Edition groupe caisse des dépôts 2002**
- § **Nachida M'hamsadji Bouzidi 5 Essais sur l'ouverture de l'économie algérienne ENAG Editions Alger 1998**
- § Nour Eddine Benfreha Les multinationales et la mondialisation : enjeux et perspectives pour l'Algérie Edition Dahleb 1999
- § O.Blanchard et D.Cohen Macroéconomie Edition Pearson Education 3^{ème} Edition 2004
- § OCDE Comprendre la croissance économique : analyse au niveau macroéconomique, sectoriel de l'entreprise Edition OCDE 2004
- § Olen Havrylyshyn et autres Growth experience en Transition countries 1940 – 1998 IMF Edition 1999
- § Olivier de La Grandville Théorie de la croissance économique Edition Masson 1977
- § P.Artus Théories de la croissance et les fluctuations Edition Presse France 1993
- § P.A. Samuelson et W.D. Naurdhaus Économie Ed Economica 16^{ème} éd 2000
- § Pascal Combemale et autres Sciences économiques et sociales : Nouveau manuel La Découverte 2003

- § Pascal Combenale et Autres Sciences économiques et sociales
Nouveau manuel La Découverte 2003
- § P.Barret La Théorie des prix de l'énergie dans la pensée économique
Cahiers De l'ISMEA N° 12 Série EN N° 1 1983
- § **P. Barret la théorie des prix de l'énergie dans la pensée économique
cahiers de l' ISMEA N° 12 série EN N° 1- 1983**
- § **Philippe Askenasy La croissance moderne : Organisations innovantes
du travail Economica 2002**
- § Philippe Chalwin Cyclope Les marchés mondiaux 2004 Economica
2004
- § P.I.Henin Macro dynamique Fluctuation et Cycles Economica 1979
- § P.I. Henin Macrodynamique Fluctuations et croissance Economica
1979
- § P.Jaquet et F.Nicolas Pétrole : Crises marchés politiques 1991
- § **P. Judet Le processus d'industrialisation en Algérie IREP Grenoble
1973**
- § P. Massé L'équilibre et la croissance économiques DUNOD 1978
- § Rachid Bendib Rente pétrolière et crise de l'ordre rentier en Algérie
OPU Alger 1995
- § R.Barry Johnston Exchange rate arrangements and currency
convertibility developments and issues World economic and financial
surveys IMF 1999
- § R.Bénichi et M. Nouschi La croissance aux XX^{ème} et XX^{ème} siècle
Ellipses 2^{ème} Ed 1990
- § Roland Granier Croissance et cycle : l'économie en mouvement
Ellipses 1995
- § R.M .Solow A contribution to the theory of economic growth the
quarterly Journal of economics 1956
- § **R. Solow Investment and technical progress Stanford-University
Press 1960**
- § **S.Kuznets croissance et structure économique Edition Calman
Devy Paris 1972**
- § **Thierry De Montbrial et autres Ramses 2006 (60ans après la guerre
au monde en récomposition) Dunod 2005**
- § U. Kohli Analyse macroéconomique De Boeck 1999
- § V.Masseron Economie des hydrocarbures Edition Technip 1975
- § Volker Treichel et Ahsan Mansur Oman beyond the oil horizon
policies toward sustainable growth Occasional paper N°185 IMF
Edition 1999
- § Xavier Graffe et autres Encyclopédie économique Economica 1990

Les revues

- § ADEM Algérie du 20 Siècle Revue Internationale de l'ADEM Octobre 2003 (Le secteur mines énergie en Algérie face aux mutations mondiales) Dar El Gharb 2003
- § Alternatives internationales N°19 Décembre 2004
- § Alternatives internationales N°224 Avril 2004
- § Alternatives internationales Hors série N°53 3ème Trimestre 2004
- § Alternatives internationales N°204 Juin 2002
- § Alternatives internationales Hors série N°52 2ème trimestre 2002
- § Alternatives internationales N°230 Novembre 2004
- § Alternatives internationales N°185 Octobre 2000
- § Alternatives internationales Hors série n°68 2ème Trimestre 2006
- § Alternatives internationales N°236 Mai 2005
- § Alternatives internationales N°230 Novembre 2004
- § Alternatives internationales N°241 Novembre 2005
- § Alternatives internationales N°240 Octobre 2005
- § Confluences méditerranée N°53 Printemps 2005
- § Courrier international N°701 du 26 Août au 1 Septembre 2002
- § Courrier international N°662 du 10 au 16 juillet 2003
- § Courrier international N°704 du 19 Avril au 05 Mai 2004
- § CEPREMAP N° 09/2001
- § Document de travail de la CDC (Economie internationale) N°2003-75/EI Septembre 2003
- § **Ecofinance N°48 Octobre 2004**
- § **Ecofinance N°40 Février 2004**
- § Economia N°28 Février 2003
- § Economic issues N°23 August 2003(IMF)
- § Economic issues N°34 April 2005(IMF)
- § Economie et Statistique N° 339-340 9/10 2000(INSEE)
- § Economie et Statistique N°245 juillet –Août 1991
- § Economie internationale N°71 3ème Trimestre 1997(CEPII)
- § Eco Mitidja N°11 Mars –Avril 2003
- § Eco Mitidja N°12 Mai-Juin 2003
- § Eco Mitidja N° 14 Avril 2004
- § Eco Mitidja N°15 Octobre 2004
- § Eco Mitidja N° 16 Mai –Juin 2005
- § Finances et Développement FMI, Mars 2006
- § Investir N°5 décembre- janvier 2002/2003
- § Investir N°8 Août- Septembre 2003
- § Investir N° Novembre 2002
- § L'Economie politique N°22 Avril 2004
- § Les Cahiers du CREAD N°46/1998
- § Les Cahiers du CREAD N° 52/2000
- § Les Cahiers du CREAD N° 57/2001

- § Les Cahiers du CREAD N° 68/69 2004
- § Lettre de l'OFCE N° 253 du 11 Octobre 2004
- § Revue d'économie pétrolière N° 3-1980
- § Revue d'économie politique N°4 Juillet- Août 1985
- § Revue d'économie politique N°6 Novembre –Décembre 1989
- § Revue d'économie politique N°2 Mars- Avril 2004
- § Revue d'économie politique N°1 Janvier –Février 1988
- § Revue d'économie politique N°6 Novembre – Décembre 2001
- § Revue d'économie politique N°3 Mai – Juin 1980
- § Revue économique N°6 Novembre 1997
- § Revue économique N°5 Septembre 2005
- § Revue économique N°3 Mai 2005
- § Revue économique N°4 Juillet 1999
- § Revue économique N°1 Janvier 1998
- § Revue économique N°5 Septembre 1983
- § Revue économique N°2 Mai 1981
- § Revue d'énergie N° 509 –Septembre 1999
- § Revue Tiers Monde N°133 Janvier -Mars 1993
- § Revue Tiers Monde N°129 Janvier –Mars 1992
- § Revue Tiers Monde N°125 Janvier – Mars 1991
- § Revue Tiers Monde N°112 Octobre-Décembre 1987
- § Revue Tunisienne d'économie et de gestion N°11 Janvier 1993
- § Revue Tunisienne d'économie et de gestion N°12 Juin 1994
- § Revue d'économie du développement N°1 Mars 1994
- § Revue Perspectives N° 05, Mars 2001
- § Revue Révolution Africain N° 1101 du 04 au 10 Avril 1985.
- § Revue L'économie N° 25, juin 1995
- § Revue analyse économique Ministère de l'économie France N°54 Novembre 2004.
- § Mediabank N°83 Avril-Mai 2006-12-02
- § **Monde Arabe Maghreb-Machrek N° 166 Octobre-Décembre 1999**
- § Monde Arabe Maghreb-Machrek Numéro hors série, Décembre 1997
- § **Monde Arabe Maghreb-Machrek N° 149, Juillet – Septembre 1995**
- § **Monde Arabe Maghreb-Machrek N° 9, 1992**
- § **MOCI N°1268 10 Janvier 1997**
- § **MOCI N°1548 30Mai 2002**
- § **NAPD(مجلة الدراسات والنقد الاجتماعي خريف 2004 العدد 1920)**
- § News Week October 7, 1985
- § News Week February 22, 1982
- § News Week March 22, 1982
- § News Week March 28, 1983
- § **New Médit N°1 2004**
- § **Notes et études documentaires N°4790 du 1/8/1985**

- § **PHARE N°22 Février 2001**
- § **PHARE N°26 Juin 2001**
- § **Projet N°266 2001**
- § **Problèmes économiques N°2724 15/08/2001**
- § **Problèmes économiques N°1827 08/06/1983**
- § **Problèmes économiques N°184 25/07/1984**
- § **Problèmes économiques N°1663 5/3/1980**
- § **Problèmes économiques N°2739 05/12/2001**
- § **Problèmes économiques N°2775 11/09/2002**
- § **Problèmes économiques N° 2635 13/10/1999**
- § **Problèmes économiques N° 2073 04/05/1988**
- § **Problèmes économiques N°2473 19/07/1995**
- § **Problèmes économiques N°2861 27/10/2004**
- § **Problèmes économiques N°1765 17/03/1982**
- § **Problèmes économiques N°2586 14/10/1998**
- § **Problèmes économiques N°1646 07/11/1979**
- § **Problèmes économiques N°2584 30/09/1998**
- § **Problèmes économiques N°2224 08/05/1991**
- § **Problèmes économiques N°2683 11/10/2000**
- § **Problèmes économiques N°2201 28/11/19990**
- § **Problèmes économiques N°2889 21/12/2005**
- § **Problèmes économiques N°1826 01/06/1983**
- § **Problèmes économiques N°2816 02/07/2003**
- § **Problèmes économiques N°2648 19/01/2000**
- § **Problèmes économiques N°2886 09/11/2005**
- § **Problèmes économiques N°2847 17/03/2004**
- § **Problèmes économiques N° 1754-30 Décembre 1981**
- § **Peuples méditerranéens N°26 Janvier –Mars 1984**
- § **Peuple méditerranéens N° 19 Avril-Juin 1982**
- § **Problèmes économiques N° 1727 du 10 juin 1984**
- § **Questions internationales N°5 Janvier Février 2004**
- § **Sciences humaines N°151 juillet 2004**
- § **Time Febrary 3, 1986**
- § **Time September N° 30 1985**
- § **Time March 7, 1983**
- § **Time November 12, 1984**

Thèses et Rapports

- § **Thi Kim Guong Pjjam La croissance économique sous l'hypothèse d'utilité relative Thèse de Doctorat Université Louis Pasteur Strasbourg1 France 2001**
- § **M.B. Kefif La fonction de production estimation pour Le Secteur Industriel Algérien Thèse de Magister Oran 1996**

- § Amrouche Ahcene Libéralisation économique et problèmes de la transition en Algérie (Essai sur les limites d'un système d'économie à base de rente) thèse de Doctorat INSP Alger 2004
- § Hélène Cottenet Djoufelkit Booms des ressources exogènes et développement manufacturier en Egypte : L'illusion du syndrome hollandais Thèse de Doctorat Université d'Auvergne Clermont Ferrand I France 2003
- § **Rapport Joël Maurice Prix du pétrole Conseil d'analyse économique Français 2001**
- § **Rapport d'information N° 105 2005-2006 (La hausse du prix du pétrole :une fatalité ou le retour du politique) J.Kergneris et C.Sannier**
- § ALGEROSCOPE L'Algérie en chiffres 2003 Annuaire économique et social Edition ACOM El Watan 2003
- § **CNES Rapport Eléments de débat pour un pacte de croissance Commission perspectives de développement économique et social 2005**
- § OCDE Rapport annuel 2005
- § Banque d'Algérie, Rapport 1994
- § Banque d'Algérie Rapport évolution économique et monétaire en Algérie, 1993
- § Banque D'Algérie rapport 2005 Evolution économique et monétaire en Algérie 16 Avril 2006
- § Bulletin de conjoncture N°25 Avril 23006 Tendances monétaires et financières au second semestre 2005 Banque d'Algérie
- § Rapport de présentation du projet de la loi de finances pour 2005(Année du programme de consolidation de la croissance 2005-2009) Ministères des finances Algérie septembre 2004
- § Situation économique et financière à la fin mars 2005 N°27051/MF/DGEP Ministère des finances Algérie
- § Données statistiques N° 433 Les comptes économiques de 1995au 2004 ONS
- § Données statistiques N° 404 Les comptes économiques de 1995au 2004 ONS
- § OPEC Annual Statistical Bulletin 1999
- § OPEC Annual Report 1999
- § OPEC Annual Report 2004
- § OPEC Annual Report 2005
- § Note sur le programme complémentaire de soutien à la croissance (PCSC) et la loi de finances complémentaire pour 20005 N° 18051/MF/DGEP du 17 juillet 2005 Ministère des finances
- § Collection statistique N° 125 Rétrospective des comptes économiques de 1962 à 2004 Octobre 2005 ONS

- § Rapports sur la conjoncture 1995-1996-1997-1998-1999-2000-2001-2002-2003-2004-20005.

Les journaux

- § Le quotidien d'Oran du 22 juillet 2004
§ Le Monde du 4 janvier 1986
§ Le Quotidien d'Oran du 26 Août 2004
§ El Watan du 27 Août 2006
§ Watan Economie du 18 au 24 avril 2005
§ El Watan Economie du 28 Novembre au 4 décembre 2005
§ El Watan Economie du 16 au 12 janvier 2006
§ The Business of 23 April 2006
§ Le Quotidien d'Oran du 26 Août 2004
§ El Watan du 27 Août 2006
§ Le Quotidien d'Oran du 26 Août 2004

Les sites

- § www.opec.org/library/T13.html.
§ www.quid.fr
§ www.fen.fr.
§ www.sonatrach.dz
§ www.quid.fr.
§ www.senat.fr
§ www.imf.org.
§ www.moqatel.com
§ www.industrie-gouv.fr
§ www.enerdata.com
§ www.worldbank.com
§ www.aie.doe.org
§ www.greenfossilenergy.org/public_documents/conférence_98.htm
§ www.saudiaramco.com
§ www.bp.com
§ www.petrobras.com.br
§ www.sonatrach-dz.com
§ www.total.com
§ www.al-bab.com
§ www.petrole-gaz.com
Et Autres (www.google.fr)